تعالى

الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب
وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن في الخمر عشرة لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها
والمحمولة إليه وبايعها ومبتاعها وساقيها وشاربها وآكل ثمنها وقد لعن العاصر وهو إنما يعصر عنبًا
يصير عصيرًا والعصير يمكن أن يتخذ خلًا ودبسًا وغير ذلك لكن لما علم قصد المعتصر أنه يتخذ
خمرًا أعانه على ذلك لعنه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وإن كان الذي معهم أو مع غيرهم أموال تعرف أنهم
غصبوها من معصوم فذلك لا يجوز اشتراها لمن يتملكها لكن إذا اشتريت على طريق الاستنقاذ لتصرف
في مصارفها الشرعية فتعاد إلى أصحابها إن أمكن وإلا صرفت في مصالح المسلمين جاز هذا وإذا علم أن في أموالهم
شيئًا محرمًا لا تعرف عينه فهذا لا يحرم معاملتهم كما إذا علم أن في الأسواق ما هو مغصوب ومسروق ولم
تعلم عينه والحرام إذا اختلط بالحلال فهذا نوعان أحدهما أن يكون محرمًا لعينه كالميتة والأخت من
الرضاعة فهذا إذا اشتبه بما لم يحصل لم يحرم مثل أن يعلم أن في البلدة الفلانية أختًا له من الرضاعة لا يعلم
عينها أو فيها من يبيع ميتة لا يعلم عينها فهذا لا يحرم عليه النساء ولا اللحم وأما إذا اشتبهت أخته بأجنبية أو
المذكى بالميت فإنهما يجتنبهما جميعًا والثاني ما حرم لكونه كان مأخوذًا غصبًا والمقبوض بعقود
محرمة كالربا والميسر فهذا إذا اختلط واشتبه بغيره لم يحرم الجميع بل يميز قدر هذا من قدر هذا
فيصرف هذا إلى مستحقه وهذا إلى مستحقه مثل اللص الذي يأخذ أموال الناس فيخلطها أو الخز
حنطة الناس أو دقيقهم فيخلطه فإنه يقسم بينهم على قدر الحقوق وإذا علم أن في البلد من هذا
شيء ولم يعلم عينه لم يحرم على الناس الشراء من ذلك البلد لكن إذا كان أكثر مال الرجل حرام فهل
تكره معاملته أو تحرم على وجهين وإن كان الغالب على ماله الحلال لم تحرم معاملته لكن يعد قليل
الورع من المشتبه الذي يستحب تركه والله سبحانه وتعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تمت المارداينة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على
يد أفقر العباد إلى رحمة ربه تعالى علي بن زيد
غفر له ولوالديه وللمسلمين والمسلمات و
المؤمنين والمؤمنات الأحياء
منهم والأموات آمين
وصلى الله على محمد
وآله وصحبه
وسلم

مخطوطات جامعة الرياض

علكم من فضل وبر الكريم

كتاب الفوائد الشنشورية
في شرح المنظومة الرحبية

للشيخ الإمام العالم العلامة
الفرضي خطيب عبد الله
ابن الشيخ أحمد
الشنشوري
تغمده
الله
برحمته
وأعاد علينا وعلى المسلمين
من بركته آمين
اللهم آمين
آمين
ثم

ثم من من من من من به على عبده وابن
عبده ابن أمته الفقير إليه
عبد الرحمن ابن عبد العزيز
ابن عبد الرحمن
ابن حسين
آل الشيخ
رحمهم الله
آمين

Copyright © King Saud University